

Distr.: General
22 August 2013
Arabic
Original: French

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والستون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والستون
البند ٦٣ من جدول الأعمال
الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز
في التنفيذ والدعم الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام
ورئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لبنن والكاميرون لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نخططكم علما بما يلي:

قرر رؤساء دول وحكومات خليج غينيا، في إطار جهودهم الرامية إلى مكافحة القرصنة والسطو المسلح في عرض البحر اللذين تعاني منهما بلدانهم، عقد قمة إقليمية من أجل وضع إطار متكامل لمكافحة هذه الآفة، التي تهدد الاستقرار وتؤثر سلبا على طرق النقل والتجارة البحرية الدولية، وعلى التنمية الاقتصادية للبلدان الساحلية وغير الساحلية في هذه المنطقة.

ومؤتمر القمة هذا لرؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ولجنة خليج غينيا، الذي شجّع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في بيانه الصحفي المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١١ وقراريه ٢٠١٨ (٢٠١١) و ٢٠٣٩ (٢٠١٢)، بقوة على عقده، قد عُقد في ياوندي، الكاميرون، يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

واعتمد مؤتمر قمة ياوندي أربع وثائق استراتيجية رئيسية يرجى الاطلاع عليها في الموقع التالي:



الرجاء إعادة استعمال الورق

290813 280813 13-43815 (A)



http://www.grosfichiers.ch/index.php?option=com_grosfichiers&cid=h161ij9513egtcbgcdiojb5th1&task=resultat%20\\9620_blank

والوثائق هي:

- مدونة السلوك المتعلقة بمنع وقمع أعمال القرصنة والسطو المسلح ضد السفن والأنشطة البحرية غير المشروعة في غرب أفريقيا ووسطها؛
 - مذكرة التفاهم بين الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ولجنة خليج غينيا بشأن السلامة والأمن في المجال البحري لغرب أفريقيا ووسطها؛
 - الإعلان السياسي لرؤساء الدول والحكومات؛
 - البيان الختامي لمؤتمر القمة.
- وإن دول خليج غينيا تعرب عن بالغ تقديرها على تفضّلكم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.
- وفضلاً عن ذلك، تأمل هذه الدول بشدة أن يحيط مجلس الأمن علماً بنتائج مؤتمر القمة هذا، وذلك باتخاذ قرار جديد يتضمن جملة أمور منها ما يلي:
- أن يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتخاذ ما يلزم من تدابير لدعم تنفيذ نتائج مؤتمر القمة الإقليمي هذا، وإلى تنسيق الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد اللازمة لتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية من أجل مكافحة هذه الآفة مكافحة فعالة.
- وأن يدعو الشركاء الدوليين لتقديم الدعم، بناء على الطلب، إلى الدول والمنظمات الإقليمية، وخاصة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ولجنة خليج غينيا، بغية تمكينها من تعزيز قدراتها على مكافحة القرصنة والسطو المسلح في عرض البحر.
- وتدرك الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ولجنة خليج غينيا أنه يمكنها أن تُعَوّل على اهتمام المجلس المعتاد لتهيئة الظروف القانونية اللازمة لحشد الدعم الدولي من أجل مساعدة الدول والمنظمات المعنية لكي تبذل جهوداً مستدامة في مكافحة هذا التهديد للسلام والأمن الإقليميين والدوليين.

(توقيع) جان - فرانسوا ر. زينسو
السفير والممثل الدائم لبنين لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ميشيل تومو مونتي
السفير والممثل الدائم للكاميرون لدى الأمم المتحدة
